

704 - مدارج السالكين | حلقة استثنائية | التدرج في طريق

السير الي الله ج1

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:38](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - [00:00:54](#)

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:20](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي - [00:01:48](#)

هادي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. سم اما بعد فاخوتي في الله والذي الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:02:18](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - [00:02:42](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا اللهم اصلح قلوبنا اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا اللهم احي قلوبنا اللهم اسقي قلوبنا الغيث - [00:02:59](#)

اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم سبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت خير الراشقين. سبحانك! اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:25](#)

هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين وهذه حلقة استثنائية من المدارج سببها اه اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل - [00:03:54](#)

وان يكفيني واياكم شر الرياء والسمعة اللهم اجعل عملي كله لوجهك خالصا كثيرا ما قلت وددت لو اني ميت ومن اجل هذا كانت هذه الحلقة ان بعض الناس حين يسمع في المدارج - [00:04:19](#)

بعض المقامات العالية اولا انا اذكر هذا حذر الموت اه ان بعض الناس بياخذ جزئية من كلامي ما بياخذش الكلام كله وانا اؤكد وانصح واحذر لازم تاخذ الكلام كله على بعضه. السياق سياق الكلام واللاحق. الكلام المتأخر آ آ والسباق. الكلام - [00:04:43](#)

متقدم كل ده مقيدات بتزبط الكلام. ما تاخذش جملة من كلامي او مقطع من كلامي وتبني عليه عشان كده لو خدت الكلام كله في المدارس بالزات انا كتير بسألکم كيف حالک مع الله؟ - [00:05:11](#)

كيف حال قلبك مع الله؟ احوالك مع ربنا ايه؟ وكثير من الناس ما يعرفش لحد دلوقتي اجابة السؤال ده يعني انا عايزك انت قم واقف كده اقف ما تخافش - [00:05:28](#)

قل لي حل قلبك مع ربنا ايه بمعنى انت دلوقتي قلبك عايش مع ايه؟ ما بسألكش ما بسألكش عشان المسارعة بالاجابة اول ما تسأل حد هل قلبك مع ربنا ايه؟ يقول لك انا قلبي قاسي اليومين دول - [00:05:45](#)
حاسس يا عم سبنا من الكلام ده والتواضع والشكليات والمنزرة ومش عارف ايه انا عايزك تركز انا عايزك ها خلي بالك معي انت يا اللي واقف انت خلاص اقعد اقعد. ها خل بالك معي آآ تركز معي ان لما اسألك كيف حالك - [00:06:03](#)
قلبك مع الله بمعنى عايش مع ايه الصحابة قالوا ايه في الحال؟ معنى كلمة الحال اللي الرسول قال لهم عليه لو تدومون على الحال الذي تكونون عليه عندي يبقى لما يكونوا عند النبي في صل عليه صلى الله عليه وسلم في حال بيبقى حالهم ايه؟ كأن رأي عين - [00:06:25](#)

يذكرنا الجنة والنار كأن رأي عين. لما نكون قاعدين في درس المدارس ده مثلاً مثلاً. بعض الناس يقول لك كأن الجنة والنار شايفها بيبقى حالي كويس. هو ده اللي انا بسألك عنه. انت عايش مع ايه دلوقتي - [00:06:52](#)
كانك شايف الجنة والنار؟ ولا النهاردة الدنيا شغلاك وقلبك مشئت وهم الدنيا الديون والزوجة والاولاد وابويا وامي وصاحبي الشغل دماغك متشتتة وما هو ده معنى حال قلبك مع ربنا هل قلبك عايش - [00:07:12](#)
حاسس خايف هو ده بقى ان حالك دلوقتي الحال ده بيتغير مش كل ساعة كل دقيقة وكل سانية بمعنى ان انا دلوقتي حاسس خايف من الصراط اعدي على الصراط ازاى - [00:07:47](#)
خايف من القنطرة اللي بعد الجنة اللي بعد الصلاة بين الجنة والنار خايف آآ ناس كتير لها حقوق عندي ومش عارف اعمل ايه. خايف من الميزان وانا حاسس ان انا آآ - [00:08:02](#)

آآ خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً. انا صراحة قلقان مش عارف انه كفو له التوب. انا عايش اليومين دول مع آآ قضية الوقفة بين ايدين ربنا اقول له ايه؟ - [00:08:16](#)
هو ده حال قلبك اللي انا بسألك عليه انت عايش ايه ايه المعنى اللي انت عايشه دلوقتي يعني انت عايش النهاردة في جو اخروي عند تطاير الصحف وبتبص للسما كده يا ترى هاخذ بيمينى ولا بشمالى؟ - [00:08:37](#)
عايش معنى ان انا وانا بقلب في صحيفتي هلاقي حسنات ولا اهو افاجأ بسيئات اقول يا خرابي هيقول ساعتها ايه يا حسرة ولا هيقول ايه يا ويلتنا ما لهذا الكتاب. هتقول ايه - [00:09:03](#)
هو ده اللي انت عايش معه ولا لأ القضية دي لما بتكلم عنها انا بقول لكم دي حلقة استثنائية ارجو انكم تركزوا معي لاقصى درجة ممكنة سيبك من التليفون وارمي الريموت - [00:09:22](#)

سكة العيال دول عاملين هيصة حوايك ركز معي عشان بس عايز اقول ايه ان الوصول للحال ده ما بيجيش فجأة يعني ما اكررش الوقتي واقول ايوة انا عايش مع ايه؟ لا - [00:09:43](#)
يا جماعة ما فيش حاجة بتيجي كده الناس اللي عايزة تعمل ريجيم وعايزة تعمل آآ جسم رشيق رياضي بيحتاج ان هو يتدرج عشان يوصل مستوى آآ كمالى معين. الايمانيات - [00:10:04](#)

هي زي الواقع بالزبط في حاجة اسمها التدرج التدرج ده اصل في الشرع سنة ربانية الهية في الخلق سنة في الدين وفي الحياة كان التدرج مثلاً في الاسلام تحريم الخمر على اربع مراحل الاباحة والكراهة والمنع اوقات الصلاة وبعدين التحريم - [00:10:28](#)
الصلاة من خمسين لخمسة الفرضيتها في الاسلام كانت في البداية قيام الليل وصلاة الصبح وصلاة بالليل وبعد كده الخمسة التدرج التدرج في تحريم التدرج سنة كونية سنة الهية سنة ربانية في الدين والايمان وفي الحياة - [00:10:58](#)
الحياة اللي عايز يبقى رياضي بيتدرج في المشي مسلاً بيمشي الاول عشر دقائق بعدين نص ساعة وبعدين ساعة وبعدين بيعمل الرياضة اللي بيعملها مش عارف يعني انتم اخبر مني بالحاجات ديت. الشاهد ايه هنا؟ خلاصة الكلام - [00:11:22](#)

ان محتاج علشان توصل للمعاني الايمانية العالية انك تطلع درجة درجة بمعنى ان انا قلت في في الدرس بتاع قوة الارادة آآ مسألة التشبس دلني على عمل اتشبت به قلت لكم اللي عايز يتشبت بالقرآن - [00:11:42](#)

يقرا خمس اجزاء في اليوم ما ينفعش انك انت اقول لك النهاردة انت ما بتقراش ولا بتمسك المصحف اقرا النهاردة خمس اجزاء هتبدأ بنص جزء وبعدين بجزء والفترة دي تستمر - [00:12:11](#)

مش مدة قليلة يوم ولا يومين ولا اسبوع ولا اسبوعين. ست شهور اقرا جزء في اليوم وبعد كده جزئين سنة وبعدين ثلاث اجزاء سنة كمان وبعدين خمس اجزاء قل لي انا ما اقدرش اقرا جزء لأ هاقرا بقى خمس اجزاء. ايه رأيك؟ - [00:12:31](#)
هاتيلو خمس اجزاء يومين ثلاثة خمسة عشرة وهتبطل مش هتستمر اللي عايز يستمر لازم يتدرج يطلع هي اسمها ايه ؟ اسمها مدارج السالكين. السالكين يعني اللي ماشيين. مدارج. مدرجة. مدرجة يعني اه كنت عايز ارسوم سلم على البتاع الحنة الفاضية اللي جنبنا دي. ها اه اه - [00:12:56](#)

بتطلع الدرجة درجة. درجة درجة. درجة. دول مية درجة. عارف هم كم درجة انت تعرف هم كم درجة؟ ها عشان توصل السابقين المقربين ميت درجة مية ليفل من واحد لمية - [00:13:21](#)

لازم تبدأ من صفر وعشان كده الناس اللي طاحت حلوة طاحت دي. الناس اللي وقعت مننا في الطريق الى الله في ناس كتير وقعت ناس كتير جدا ضاعت ناس كتير جدا بازت - [00:13:41](#)

ناس كتير جدا ضيعت ناس كتير جدا فسقت وفجرت بعد ايمان وتقوى حقيقي انا بقول لك اهو قلت كتير لولادي وقلت كتير للناس اللي حواليا اللي معي ان احنا على مدار اربعين سنة دعوة اكثر من اربعين دلوقتي ثلاثة واربعين سنة من ثمانية وسبعين على مدار الاربعين سنة دعوة - [00:13:59](#)

في ناس كتير ضاعت مننا وقعت جاهد السبب ايه الاسباب كتير ما تقدرش تقول السبب كذا. الاسباب كتير جدا. لكن في مجملها كلها الدنيا الدنيا هي اللي ضيعت الناس. الفلوس. اكل العيش - [00:14:26](#)

الرزق آآ النسوان آآ فقدان الاخلاص آآ عدم التدرج ان ما بدأت فساد البداية. ما بدأش صح لاسباب كتير جدا مش وقت دلوقتي تعدادها. لكن انا هاقول ان من الاسباب - [00:14:48](#)

فساد البداية ما بدأش من الصفر. بدأ كبير فوق لان البداية المشوشة المهوشة التأسيس المهوش ان مش متأسس كويس مش متأسف فيقع بينهم افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان - [00:15:07](#)

خير اما من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين يبقى اللي بيأسس بنيانه يأسسه صح هو ده الكلام اللي قاله لك فلان انه عمل مش عارف ايه. هي دي قضية انه ما تأسسش واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة - [00:15:31](#)

ستين سبعين. ما جاش راح داخل كده في وسط الدرس ونط على خمسين خمسين دي خمس سنين ووقع سنة ووقع عشر سنين وقع. في ناس وقعت بعد عشرين سنة وضاعت بعد عشرين سنة وبعد ما كان شيخ ماسك انا شففته بعيني وكان معنا - [00:16:00](#)

شيخ آآ بيدرس المسند بقى لابس سلسلة ذهب وخاتم ذهب ولبانة اللهم ثبت على الايمان قلوبنا عشان كده كان الدرس الاستثنائي ده للكلام عن التدرج. طيب اتدرج ازاى ولانني يعني آآ آآ اسأل الله ان يرزقني واياكم حسن الخاتمة والجنة بغير حساب. لا تدري نفس -

[00:16:21](#)

ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت! هاموت امتى ولا ازاى! ربنا يرزقني واياكم حسن الخاتمة والجنة بغير حساب. امين يا رب ووالديا والديكم قلت نخلص الموضوع ده في حلقة او حلقتين بسرعة في قضية التدرج - [00:16:50](#)

حلقات استثنائية ما هياش في السياق آآ التدرج له اصول له ضوابط يعني مش زي ما بعض الناس فهمك غلط ان واحدة متبرجة نبدأ الاول تبطل مكياج وبعدين آآ تغطي شعرها باي حاجة. وبعدين تبطل لبس بنطلونات وبعدين ده لا غلط التدرج - [00:17:09](#)

التدرج ليس في ترك الحرام ده اللي عايزة تتوب من التبرج على طول النقاب والاسدال ما فيش حاجة اسمها تدرج قل لي لا الله! مش انت لسة قايل ان تدرج في تحريم الخمر! يا عم الكلام ده كان - [00:17:38](#)

في اول الاسلام لكن اللي دخل الاسلام بعد كده ما تدرجش اللي دخل الاسلام دخل على ان الخمر حرام فاهم ازاى ؟ فالتدرج ليس في آآ ترك الحرام. لأ. ترك الحرام فورا - [00:18:00](#)

لازم تبقى فاهم كده التدرج في السير الى الله ده موضوعنا مش التدرج في ترك الحرام ولا التدرج في فعل الفرائض بنقول ايه ؟ واحدة كانت متبرجة وعاملة وبعدين بطلت مكياج ولبست هي لسة في الحرام لحد ما توصل للنقاب. اما توصل للنقاب يبقى كده -

[00:18:20](#)

بدأت تلتزم واضح ؟ ما بقولش ايه ؟ لا ما ينفعش ما حدش يعمل. يا عم خليها تعمل اعمل اللي هي عايزاه وعلى كفها وبالراحة وواحدة واحدة زي ما بيقولوا لها ماشي بس هي لسة في الاثم والحرام لحد ما توصل - [00:18:44](#)

لمراد الله منها التدرج في النوافل لا في اقامة الفرائض ولا في ترك المحرمات دي نمرة واحد نمرة اتنين لا ينبغي ان يكون التدرج تكأة والكسل لما باقول ايه ؟ ما تقراش النهاردة خمس اجزاء - [00:19:01](#)

اقرا جزء واحد ابدأ بجزء ولا بنص جزء ما ييقاش معناها ان انا ماضي وقال كسلان معناها انك انت فاضي اقرا. خمسة عشرة اعمل خاتمة في اليوم بابا لكن مراعاة لمشاغلك وهمومك وعدم تركيزك - [00:19:25](#)

باقول لك جزء واحدة واحدة لكن لو فاضي وتقدر اعمل بس مش هنجسبها. احنا بنحسب ان النهاردة الست شهور الاولانية او السنة الاولانية في جزء معنى جزء خلي بالك يعني ما ينقصش اية - [00:19:46](#)

ولا يتفوت يوم هو جزء كل يوم سبت صلي كل يوم ركعتين قبل اذان الفجر هم الركعتين ما افوتش ليلة. ولا عيان ولا تعبان ولا مسافر ولا يبقوا بعد كده اربعة ويبقوا ستة يبقوا تمانية يبقوا حادشر - [00:20:09](#)

شغالين لكن هي دي الخطوة اللي اخدها مرجعهاش ولو هاموت ثلاثة التدرج يعتمد على الصبر بمعنى ان الحال اللي انا فيه او المقام اللي انا خدته في البداية بجوز قرآن - [00:20:38](#)

وركعتين قبل الفجر الاربعين ركعة بتوع السبعناشر فرائض واثناشر نوافل التسعة وعشرين ركعة دول ما ينقصوش ركعة ما ينقصوش اية ما ينقصوش تسبيحة ده انا عامل لنفسي في اليوم استغفار ومية صلاة على النبي ومية لا اله الا الله ومية سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ومية الباقيات الصالحات ومية - [00:21:09](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل. ومية كده ميات. خليها عشرات. خليها خمسينات. ايا كان اللي انا بدأت به. وانا قلت كثير ان عمر ما حد هيقدر يوصل لربنا الا اذا كان له برنامج ومنهج ماشي عليه - [00:21:46](#)

اما اللي سايب نفسه لما افضى ابقى اعمل عمره ما هيوصل قال ايه احد السلف من انتظر ان تواتيه نفسه على الخير عفوا وسيطول انتظاره فلا بد ان نحمل انفسنا على الخير - [00:22:13](#)

حصرا لازم اضغط على نفسي واقتطع لله من اعز الاوقات وقتا ومن اعز الاموال مالا طريق الى الله ده عشان توصل لربنا لا يقبل فضول الاوقات ولا فضول الاموال ربنا اعز من ان يقبل منك الفضل - [00:22:37](#)

شاهد هنا ايه ان التدرج يعتمد على الصبر انا خدت الجزء الثلاثين اربعين ركعة في اليوم الف تسبيحة واستغفارة في اليوم. الالف ذكر في اليوم. خدت دول. الصبر بقى. الصبر يعني ايه - [00:23:11](#)

يعني اصبر حتى يتمكن المعنى من القلب لكي استطيع ان انتقل به الى ما هو اعلى منه اصل لازم تفهم بليز ارجوك افهم ان دي فعلا درجات يعني عارف اللي طالع السلم درجة يعني رفع رجله يعني علي درجة هو ده معنى حسي - [00:23:37](#)

ربنا قال كده هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون قال تعالى ولكل درجات مما عملوا يبقى العمل ده درجات لن يستوي صاحب المئة تسبيحة والمئة وواحد الميت تسبيحة في درجة والمية وواحد - [00:24:18](#)

بدرجة تانية مختلفة عنه. والتسعة وتسعين في درجة تالته. هي درجات كل واحد درجته على قد شغله فالواحد لما يبقى عارف يعني عايزك تتصور معي يا ريت نبقي نعمل سلم كده عشان اشاور عليه - [00:24:53](#)

عايزك تتصور لما تبقى على الدرجة دي واقف انت على الدرجة دي علشان اطلع الدرجة اللي بعدها عارف الدكتور كان بيقول لي ايه

ما تدوسش ما تنزلش بكعبك انزل برجلك كلها - 00:25:16

هي دي ان لما احط رجلي كلها على الدرجة واتمكن من الدرجة واسبت على الدرجة واشوف وضعي وانا في الدرجة اما اجي اطلع على الدرجة اللي بعدها باطلع برجلي هي الاتنين برضه - 00:25:31

هي دي قضية التمكن ان انا اتمكن من الدرجة اتمكن من الدرجة يعني ايه يعني ابدأ قراءة الجزء نتخلص من السرحان اثناء القراءة ابدأ الزكر بالالف بس نبدأ في فهم الزكر يعني ايه سبحانه - 00:25:48

عارف التمكن ان لفظ الجلالة الله لما اقول سبحان الله لا اله الا الله. لفظ الجلالة الله يعمل عمله في قلبي بقى ان انا لما اقول الله الاقي ابتسامة حلوة كده - 00:26:15

لرجفة في قلبي دي مش هتيجي يوم ولا اتنين ولا عشرة ولا شهر ولا اتنين دي محتاجة وقتها مع التركيز فيها. هو ده معنى كلمة التمكن الا نقصد انه الصبر على المقام يعني التمكن فيه - 00:26:43

عشان انتقل به. احنا كنا بنقول في مدارج السالكين المنزل الاولى اليقظة. اتنين الفكرة ثلاثة البصيرة اربعة العزب بنقول ايه ؟ انه لما يتمكن في اليقظة ينتقل باليقظة الى البصيرة - 00:27:05

وبعدين يتمكن في البصيرة ينتقل باليقظة والبصيرة الى الفكرة. الفكرة الاول وبعدين البصيرة انه بياخد المقام ده معه مش بيتخلص منه مش انا خلصت ببقى نقلت للي بعده ؟ لا - 00:27:23

ده انا منتقل به عشان كده لما باقرأ جزء وينتقل للجزئين. ده انا مش بانتقل للجزئين عشان فرض علي. لا ده انا بانتقل للجزئين لان من كتر شعوري بحلاوة الجزء - 00:27:43

نفسى اقرا جزئين بقى من كتر استمتاعي بمية استغفارة لا لا لا ما عدش مية بيكفوني ما بيشبعونيش. انا عايز استغفر الف يقول لك لا لا لا هم متين عشان تفضل مشتاق - 00:28:05

مشتاق للعلو للترقي والرقى والارتفاع ثلاثة السنة التدرج انه كلما ترقى درجة لا يعود الى الدرجة الادنى ابدأ بمعنى ان انا باقرأ جزء ما ينقصش الجزء اية ولا نص اية - 00:28:30

بقيت جزئين ما ينفعش ان انا انزل ثاني الجزء هم جزئين ولو هاموت ما ارجعش الرسول صلى الله عليه وسلم علمنا كده انه كان اذا فاته ورده من الليل قضاها بالنهار - 00:29:03

اذا كان بيصلي بالليل حذاش ركعة في ليلة نام راحت عليه نومة. احنا بشر وارد علينا الخطأ اه اه وكل حاجة مرض ليلة بيبقى بالنهار يصليهم ما يفوتش اللي هيتعود انه يفوت - 00:29:26

عمره ما هيتقدم اه صليت على الرسول صلى الله عليه وسلم. فسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان ما فيش حاجة تفوتك. اللي يفوتك اقضيه ما ينفعش ان عدت خلاص. لأ عدت ايه ؟ ما فيش حاجة بتعدي - 00:29:47

عارفين قصة ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم دخل مرة عند احدى امهات المؤمنين فصلى ركعتين بعد العصر قالت الم اسمعك قد نهيت عن الصلاة بعد العصر قال نعم - 00:30:04

ولكن شغلت عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتين يبقى الرسول صل عليه صلى الله عليه وسلم. لما فاته سنة الظهر ركعتين عمل ايه والله بعد الظهر بعد العصر ما فيش حاجة اسمها حاجة - 00:30:20

معلش انا اتشغلت النهاردة ما قريتش. ما فيش حاجة اسمها ما ما قرتش انك تقول انشغلت عن الله عيب انك تقول لربنا انا ما كنتش فاضي النهاردة في علم المعاملة مع الله - 00:30:39

لا يقدر في ولائك لله بحبك لله باخلاصك لله ده يقدر زحمك انك بتحب ربنا انك مخلص لربنا ان ولاءك لربنا ما ينفعش ما ينفعش الكلام ده مع ربنا سبحانه وتعالى - 00:31:01

آآ ما اعرفش رقم كم دي ثلاثة ولا اربعة اكتبوا انتم الارقام براحتكم لكن للتدرج منهج منضبط بوقت فلا يترك للهوى يعني ايه ؟ يعني انا احط لنفسي برنامج ومنهج - 00:31:27

ان انا النهاردة باقرأ جزء بعد ست شهور هاقرأ جزئين بعد سنة او اثنين او ثلاثة او اربعة مش مشكلة دي عندي انك لحد دلوقتي بس يبقى فيه وقت محدد - [00:31:45](#)

مش على مزاجي. انت بتقرأ ايه ؟ باقرأ جزء كل يوم. بعد سنة بتقرأ ايه ؟ انا لسة في الجزء. طب هتنقل لجزئين امتى ؟ مش عارف. ربنا لأ ده كده انت بقى ماشي على هواك - [00:31:59](#)

ماشي على مزاجك. اللي عايز يوصل لربنا يبقى لازم له انضباط ان انا هوصل في اليوم الفلاني ماشي بجزء اتنين هيبقى في الوقت الفلاني. ثلاثة في الوقت الفلاني. اربعة في الوقت الفلاني. خمسة في الوقت الفلاني - [00:32:13](#)

التزم وانضبط ما هياش لعبة ايتا للتدرج مراحل بداية ابقى عارف النهاية دايمًا اقول للاخوة بتوعى ان انا عايزك على طريق شايف اخره زي ما انت شايف اوله اوله هنا في ايديك اهو - [00:32:34](#)

واخره قدام عينك لازم تبقى شايف اخره قدام عينك اخره فين واخره ايه بينهما مراحل تقتل تقطع بروية انا ما باقولش القفز القفز على اسوار المراحل يؤدي الى السقوط ما فيش حاجة اسمها تنتطط - [00:33:00](#)

لأ ده انت هتمشي مش من ضبط مشي آآ متمكن اقرأ لكم في مرة منزلة التمكن المنازل السائرين انك بتتمكن في كل مقام انت مشيه انك حاسس ان كل يوم - [00:33:26](#)

بتتمكن اكثر بتركز اكثر بتفهم اكثر بتحس اكثر بتتقدم اكثر بتحصل اكثر اه بتقرب اكثر اليومين دول كتير بقابل بعض الناس واقول له يا ابني ربنا في الحديث القدسي قال من تقرب مني شبرا - [00:33:53](#)

تقربت منه ذراعًا كل ده لسة ما عملتش شبر لربنا ما قربتش شبر لربنا شبر لحد دلوقتي شبر هو انت لو قربت شبر وربنا تقرب لك ذراع لما بان عليك بان عليك القرب ده - [00:34:27](#)

ما هو الناس اهل القرب دول المقربين السابقون السابقون اولئك المقربون لهم علامات ببيان عليهم اللي يحب بيان عليه اللي يحب ربنا ببيان عليه واللي ربنا بيحبه ببيان عليه اللي يقرب من ربنا ببيان عليه واللي ربنا بيقربه ببيان عليه. لكن التانيين آآ قال الله - [00:34:51](#)

ترى الذين كذبوا على الله وجوههم اسود آآ مش عايز اطول في المقدمات. انا عايز اتكلم في كلام في كلام انا عايزه انا عايزه يوصل اللي هو الترقى في المعاني الايمانية - [00:35:20](#)

المعاني القلبية القضية في مش الترقى في الاعمال نفسها الاعمال دي يا جماعة اسباب يعني العمل اللي هو الذكر وتلاوة القرآن والدعاء والبقاء والخلة وقيام الليل وطول السجود آآ المعاني دي - [00:35:48](#)

آآ دي كل الاعمال دي اسباب المهم من من الاسباب دي ما يقوم بالقلب من معاني يبقى هي القضية مش قضية اعمال الاعمال دي عملت ايه ؟ مش شكلية - [00:36:16](#)

مش مظاهر انت لما بتعمل زي ما باقول كده كنت شايف واحد كنت شايف انسان يعني على طول في ايده في صباغه عداد الله انا شايف ان في صباغه عداد - [00:36:39](#)

وبيعصي الله عايز افهم العداد ده عمل ايه عمل ايه في قلبك؟ شايفه في المسجد وقاعد وبعدين في غفلة مطبقة ما فيش تقدم القعدة في المسجد دي عملت ايه يبقى القضية يا جماعة لازم تفهموني - [00:36:58](#)

بالشكلية مش المظاهر مش المناظر انا كنت عايز اقول مش بالحلية لكن اللحية دلوقتي بقت مناظر وبقى كل الخنافس مرببين لحيتهم وطويلة قوي وكل حاجة يعني الموضوع مش موضوع لحية ولا موضوع آآ لأ الموضوع ماذا قام بالقلب من معان - [00:37:26](#)

هو ده الموضوع. عشان كده انا عايز اكلم بالتدرج والمعاني الايمانية هذا يحتاج الى فهم وتدريب عشان كده بقول لك لازم لك شيخ الطريق ده الطريق ده مش لعبة ربنا الطريق لربنا - [00:37:51](#)

الوصول لربنا مش لعبة عارف الصحابي اللي قال لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اه دلني على عمل سيدنا طلحة بن عبيد الله طلحة خير طلحة فياض الصلح ده كان كان قمة في الصحابة - [00:38:23](#)

وبعد ومع ذلك قال للنبي ايه دلني على عمل اتشبس به بعدك وجود النبي في حياته امام الامام بيقوده بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم هو هيعمل ايه اعمل ايه بعدك - [00:38:42](#)

هي دي قضية وجود امام قدامك شايفه حاطط ايدك على كتافه ماسك في ديله ماشي وراه آآ بيحاسبك بيراقبك. بيوبخك بيزعق لك بيّفهمك يطبطب عليك بيعلمك بيسمع منك. بتسمع منه. بتشوفه. بيشوفك. بتقول له بيقول لك - [00:39:06](#)

وجود شيخ امام ماشي قدامك. الشيخ ده مشي الطريق قبليك وجربه وعارف يقول لك حاسب فيه هنا حفرة هتقع فيها حاسب الطريق اللي انت ماشي فيه ده سد هتبتطح لو مشيت فيه. خل بالك - [00:39:33](#)
ده ينفع وده ما ينفعش. ده تقرا ده وما تقراش ده. ده تعمل كده دلوقتي وما ينفعش دلوقتي لسة قدامك شوية على ما تعمل ده هي دي القضية محتاج فهم وتدريب - [00:39:52](#)

الطريق اللي ربنا سبحانه وتعالى لابد ان نعلم ايضا ان التدرج في هذه الافاق الايمانية له علامات واشارات ومنارات يعلم بها الرباني اين هو؟ واين نزل؟ يبقى عارف لما اسألك - [00:40:06](#)

كيف حال قلبك مع الله؟ تعرف تجاوب ده انا عايز أسألك اين انت من الله تقول لي في المكان الفلاني يبقى فيه منارات لما اشوفها اعرف انا فين قلت لكم كثير بقى على مدار انا قلت لكم ان انا - [00:40:32](#)
بفضل الله وبعون الله وبتوفيق الله آآ ان شرحت المدارك خمس مرات مدارج السالكين خمس مرات آآ من الكلام اللي اتكرر كثير في الخمس مرات وان كانت كل مرة بتختلف عن الاخرى - [00:40:56](#)

قلت ان اول منارة في السير الى الله الانس بالله يعني اول ما تقول يا رب انا هامشي تشوف الانس يبقى اللي ما شفش الانس بالله يبقى عمره ما مشي - [00:41:11](#)

بتزعم انك مشيت لما اقول لك انت حسيت حسيت دي المعاني دي يا جماعة بتحس مش كلام قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم طعم الايمان يبقى الايمان له طعم - [00:41:30](#)
يتدق طعمه ايه؟ حلو الثلاث من كنا فيه وجد بهن حلاوة الايمان يبقى لازم تفهم دي ان الايمان له طعم حلو يتدق دقت حسيت فهمت شفت يبقى اول منارة تشوفها - [00:42:12](#)

وبرضه الكلام ده اتكرر معنا كثير. معلش تاني ان انا لو مسافر اسكندرية على الزراعي. معلش الزراعي ده بتاعي. ها! اول ما باطلع من القاهرة بيقابلني كوبري قليوب. انا معلمه. اما اطلع كوبري قليوب كده يبقى - [00:42:48](#)

ماشى صح بعد كده بيقابلني كوبري قها طلعت كوبري اها ماشي. ده اسمه معلم منارة منارة للطريق. بعد كده كوبري طوخ. بعد كده كوبري بنها بعد كل ده كوبري قويسنا. بعد كده كوبري بركة السبع - [00:43:04](#)

الى وانا ماشي كده لما اشوف الكوبري ده هو ده اللي اسمه معلم. وانا ماشي في الطريق اللي ربنا الاقي معلم كده اسمه الانس قل لي يعني كوبري ده كوبري ايه بقى؟ ده كوبري - [00:43:23](#)

كوبري القنص اه كوبري الانسى آآ اشوف الكوبري ده ازاي ها ازاي ابن الجوزي قال كده اذا رأيت نفسك تأنس بالخلق وتستوحش من الخلوة فاعلم انك لا تصلح له يبقى هو ده كوبري الانس - [00:43:37](#)

ان انا اطلع فوق الناس ابقى مش شايف الناس ولا حاسس بالناس ولا مشغول بالناس ولا بتبسط بالقعدة مع الناس ان يأنس القلب الى الاماكن الخالية التي تهدأ فيها الاصوات والحركات - [00:44:02](#)

ان يبقى القلب يأنس الحنت الفاضية اللي ما فيهاش حد عايز اسمع الهدوء بينزعج من الدوشة ما بقولكشي اهجر الناس رح اقعد في الصحراء ده انا بقول لك ساعات احيانا - [00:44:30](#)

باحب الهیصة ان انا اقعد في وسط العيال والاطفال. الاطفال دول نعمة من نعم ربنا علينا. ان الواحد يحس بالهیصة والواد ده عمال يهيص وده بيصوت وده بيعيط وده بيلعب وده بينط فوق دماغك. ماشي بس ده - [00:45:00](#)

مش طول الوقت في وقت كده سيبوني لوحدي شوية اللحظات دي اكره التليفون انزعج جدا عارف الامام احمد تزوج الزوجة الثانية

بعد سنة الزوجة بتقول له يا ابن عم هل انكرت شيئا - 00:45:15

بعد سنة بتقول له انا زعلتك في حاجة؟ قال لا الا ان نعلك تسر لا لا ما فيش حاجة بس الشبشب اللي انت لابساه لا مؤاخزة بيخبط له صوت بيصفر - 00:45:51

عامل له ازعاج في دماغه وهو قاعد في الخلوة ان في حاجة بتخبط هو ده ان احيانا زي ما قلت لك كده انت عايش حياتك وانا مش هاقول لك روح اقعد في الصحراء لوحدا. لأ انت عايش في الحياة بتركب ميكروباص وبتنزل الشارع وبتروح تدور على اكل عيشك وتجري ورا لقمة الحلال - 00:46:13

ده ما لوش مشكلة. لك زوجة عايزة هي احيانا الزوجة احيانا الزوجة هي عايزة تصوت. سبها تصوت هي وانت ابتسم كده وما فيش مانع. خليها تصوت يا اخي هي عايزة تصوت وعايزة تزعق احيانا كده بتبقى لهم حاجات آآ وانت تستحملها هي دي الحياة -

00:46:37

اولادك عايزين يلعبوا معك ويشوفوك وما لناش اب ماشي بس ينبغي لمن يريد الله ان يبقى له ساعات. ده اللي باقول لك برنامج بقى برنامج امتى هقرا قرآن وامتى هزكر الله وامتى الخلوة - 00:46:59

وامتى هقعد مع زوجتي واسمع منها واتكلم معها واثتنس بها واثتنس بي. وامتى هالعب مع عيالي ويتنططوا علي ويهزروا ويلعبوا كل دي له اوقات اجيب وقت منين يا شيخة ما تقولش كده - 00:47:16

نظم وقتك التسع كده بقول راجل عايز يوصل ربنا ما بيشغلش بالليل اخر شغله العصر لو اتأخر لازم يدخل بيته قبل المغرب حتى لو هاموت من الجوع ما بيشغلش انا بالليل. بالليل ده بتاع بيتي وربنا - 00:47:35

شغل من اذان الفجر صليت الفجر. اخرج بعد صلاة الفجر بركة اليوم لحد قبل المغرب لحد العصر كويس جدا في حد قبل المغرب يبقى ده عند الاضطرار والوقت اقسمه وازبطه - 00:48:02

وربنا يرزقه. اذا ما لقتش هتلاقي لو علم الله صدقك آآ فقه السير الى الله علم خطير له اصول وضوابط مش لعبة ومش اي حد مش كل واحد يعمل اللي هو عايزه - 00:48:19

كل واحد يعمل اي حاجة وخلص يقرأها في الكتاب يسمع فيها من حد. العلم ده زي ما احد المشايخ قال ان زي ما في الفقه في علماء للترجيح الفقه ان علماء مجتهد عالم مجتهد - 00:48:44

بيرجح ان الدليل ده اقوى من الدليل ده والرأي ده اصح من الرأي ده في المصطلح في علماء بيرجحوا فلان قالوا فيه ضعيف وقالوا فيه سقة مين اللي يرجح بين القولين - 00:49:03

كذلك في علم السير الى الله في علماء مجتهدين لهم حق الترجيح اصول وضوابط ان التزم بها العبد سبق غيره اما اذا جهلها اما اذا جهلها ولم يعمل بها فانه يتخبط في سيره - 00:49:17

واخطر الافات في قضية السير الى الله الاستعجال اخطر الافات في قضية السير الى الله الاستعجال انك انت تبقى مستعجل ان احنا نقول هو هو ده بقى ايه يعني احنا دلوقتي - 00:49:43

في الحلقة وصلنا للحلقة ربعمية وسبعة من آآ مدارج السالكين. واحد جاي النهاردة يسمع الحلقة ربعمية وسبعة ماتوا ربعمية حلقة هاتوا ربعمية كلام وجاي النهاردة يسمع وانا بقول ايه قل لي امتى ؟ - 00:50:06

اخر مرة فيها شوق اشتقت ربنا سالت دموعك امتى اخر مرة حسيت الاحساس ده ؟ يقوم هو يقول وانا بقى عايز ويزعل لما اقول له لسة بدري عليك ده محتاج - 00:50:36

قولي لا انا هحسه بقى النهاردة ماشي ممكن الانسان يحسه النهاردة والكلام ده انا قلته برضه في علم السير الى الله. انك انت عارف لما تدخل احيانا محل بتاع حلويات - 00:51:20

عايز تشتري حاجة يجي الراجل فيه بيع شاطر يقوم يقول لك ايه خد عندنا بسبوسة حلوة دوق حنة البسبوسة دي طب دوق حنة الكنافة دي حنة يدوقك لما تقول له عايز من دي كيلو بقى يقول لك - 00:51:39

الكيلو بكزا هي دي. احيانا في بداية سيرك الى الله ربنا بيدوقك في حد دلوقتي قال اه انا حسيت بكده في يوم من الايام. تعرف؟ وهو بيدخن مثلا ولا آآ حليق ولا آآ بعيد لسة عن ربنا. اه ربنا بيدوقك لما ربنا سبحانه وتعالى - [00:51:59](#)

يريد اقامة الحجة على عبد يدوقه بيديك حته شوق زي دي حته حب انت تؤنس سيبوني عايز اقعد لوحدي شوية مع ربنا بيدوقك بس ده ايه دي حته على طرف لسانك - [00:52:24](#)

لكن عشان تعيشها وتتمكن من مقام الشوق ده ولا الانس ده محتاج شغل شغل لما تستعجلش والواردات والمواهب ربنا سبحانه وتعالى كريم وهاب جل جلاله عطاؤه يتخطى الامال يعني اكبر من اللي انت بتتمناه بيديك. اكتر من اللي بتحلم به بيديك - [00:52:46](#)

سبحانه وتعالى الشاهد هنا ايه ان ان اللي ربنا بيديه لك ده وتعالى آآ هبة محضه قالوا ايه ان المواهب والعطايا والاكرام تأتي فجأة لكي لا يدعي العباد وجود الاستعداد - [00:53:25](#)

يبقى بتأتي فجأة انت يبقى قاعد كده عارف اخويا محمود الله يرحمه ربنا يرحمه ويرحم والدي ووالديهم ويرحم امواتنا واموات المسلمين اخويا محمود مات الله يرحمه الله يرحمه الله يرحمه - [00:53:52](#)

من الناس الطيبين كذلك آآ جه في مرة كده واحنا قاعدين في الحرم وقال لي شف آآ محمد انا حاسس بحاجة جميلة اوي اوي اوي جوايا خايف لا تروح مني - [00:54:16](#)

هي دي ان يبقى قاعد كده يحس بحاجة جميلة اوي جواه ما رضتش اخضه وقل له هتروح وراحت هي بتيجي كده هبة من ربنا وبعدين بتروح افة الاستعجال افة واردة على جميع السائرين - [00:54:37](#)

ان اللة اللي يبشعر بها والحلاوة ادفعوا الى الطمع لما هو فوقها والطموح لان ينال اكثر منها والقضية ان التدرج في هذه المقامات الايمانية ليست بيد العبد بل ان العبد يعمل - [00:55:11](#)

ويجتهد ويخلص ويتابع ويشمر ويستزيد ثم على الله ان ينقله في مراتب الاسلام والايمان والاحسان يبقى انا بشتغل واللي بينقلني ويعطيني ويرفعني ربنا مش الاعمال قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا - [00:55:33](#)

ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا لما يدخل الايمان لما تفيد الترقب تجيد نتقن تتمكن الترقب والترث والتنازل والتراخي - [00:56:04](#)

لا يلتكم الله من اعمالكم شيئا ستوفون اجوركم حسب اعمالكم ومن يؤمن بالله يهدي قلبه ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. اولئك كتب في قلوبهم الايمان يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم - [00:56:42](#)

درجات ان ترقى الانسان في مراتب الايمان بيد الله عز وجل. فهو سبحانه وحده الذي يرفع ويضع سبحانه العليم الحكيم على العابد الرباني ان يجتهد ولا يستعجل في ترقب الحصول على المراتب العالية. فكل مرحلة تأخذ وقتها حتى يتشرب القلب المعنى - [00:57:07](#)

ثم يتمكن منها حتى يرى منارتها وبعدها يكون مهينا للارتقاء بعدها. فاذا تم اخلاصه يرفعه الله ثمان لكل مرتبة منارة تدل عليها وتشير اليها لكي تنقطع الدعاوى والافتراءات بل ان من رأى المنارة - [00:57:34](#)

وعاينها فانه قد نزل تلك المنزلة وعاشها والا فلا تعال لنرى هذه المنارات والمراحل انا اول المراحل كلها وانت مش بقول لك امشي المراحل دي كلها مرة واحدة لا انت انظر بقى وتأمل بقى انت فين ورايح فين وبقيت فين - [00:58:05](#)

دي محتاجة وقت نبدأ فيه في المرة القادمة. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:58:34](#)